استمرار أعمال العنف بالعراق ومحاكمة صدام تؤجل إلى الاربعاء

الصّدر يدعو السنّة للتبرّؤ من التكفيريين والزرقاوي

بغداد/ وكالات:

تواصلت في العراق أعمال العنف والتفجير وحملات الدهم والاعتقال وذلك بعد يوم دام حصد أرواح العشرات, فيما يسعى القادة السياسيون لإيجاد مخرج للأزمة السياسية المتصاعدة والطريق المسدود أمام تشكيل حكومة جديدة في البلاد.

إذ قال مصدر أمني إن قوات الشرطة عثرت أمس في مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية على أربع جثث لأشخاص قتلوا بالرصاص كتب عليها "خونة". وكانت المدينة الواقعة شرق بغداد شهدت أمس الاول تفجير ست سيارات مفخخة قتل فيها ما لا يقل عن ٤٦ شخصا وجرح ٢٠٤ آخرون.

في بغداد أيضا قتل ستة أشخاص وجرح نحو ١٤ آخرين، في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية أميركية بالقرب من مسجد أم الطبول غربي المدينة، كما قتل خمسة عراقيين وجرح ستة آخرون في هجوم مسلح في حي البياع وسقوط قذيفة هاون في منطقة العلاوي.

وفي تطور آخر أعلنت جماعة "مجلس شورى المجاهدين" مسؤوليتها عن اغتيال مدير دائرة البرامج في تلفزيون "العراقية" أمجد حميد حسن.

انفجارات مدينة الصدر التي استتبعت استنكارا واسعا تركت آثارها الطائفية في خطاب بعض القيادات الدينية والسياسية حيث طلب الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر ممن أسماهم العرب السنة التبرؤ من "الزرقاويين والتكفيريين" رغم تحميله القوات الأميركية مسؤولية الهجمات "باعتبارها الآمرة لهذا الفعل".

و هدد بمحاربة من أسماهم "النواصب" وقال "يمكنني ولدي القدرة أن أحارب النواصب وهناك غطاء شرعي من قبل المراجع واستطيع مواجهتهم عسكريا وعقائديا ولكني لا أريد أن أنجر إلى حرب أهلية وأدعو للتهدئة وسأبقى داعيا لها".

وقال الصدر في مؤتمر صحفي في منزله في الحنانة وسط النجف" أبرئ الشيعة والسنة من هذه الأعمال وأطالب أخواني في هيئة علماء المسلمين وغيرهم من الأحزاب السنية بالتبرؤ من الزرقاويين والتكفيريين وغيرهم". واعتبر أن "أي شخص لا يتبرأ من التكفيريين هو تكفيري".

الحزب الإسلامي العراقي ,وهو أكبر حزب عربي سني ,أدان التفجيرات التي وقعت في مدينة الصدر وقال في بيان "كلما حاولت القوى السياسية استئناف المفاوضات لتقريب وجهات النظر نفاجأ بحادث دموي يحاول إفساد العملية السياسية وإلحاق المزيد من الأذى بالمواطنين".

وأضاف "ندين العملية الآثمة التي وقعت في مدينة الصدر بشدة والتي يقف وراءها أعداء الوطن الذين لا يروق لهم وحدة العراقيين واستقرار أمنهم". ودعا القوى السياسية لتحمل مسؤولياتها في وقف نزيف الدم.

وعلى الصعيد السياسي بدا الموقف أكثر انفراجا في ضوء إعلان الرئيس العراقي المنتهية ولايته جلال الطالباني أن الخميس المقبل سيشهد انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد بعد تأجيل تكرر أكثر من مرة.

الطالباني قال في أعقاب لقاء ضمه مع قيادات سياسية عراقية وبحضور السفير الأميركي في العراق زلماي خليل زاد ,إن الأيام القادمة ستشهد اجتماعات مبرمجة لبحث قضية حكومة الوحدة الوطنية وبرنامجها وتركيبتها وتشكيلها وآلية المشاركة من أجل حل الإشكالات وتقديم المسائل المختلف عليها إلى القيادة لتحلها.

ومن جهته اعتبر رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته إبراهيم الجعفري أنه لا توجد أزمة سياسية في العراق بسبب ترشيحه لرئاسة الحكومة. وقال بعد لقاء جمعه مع الطالباني إنه لا يعتبر نفسه طرفا في أي أزمة، مشيرا إلى أن ترشيحه تم بطريقة ديمقراطية ويجب احترامها.

وشدد على ضرورة حسم الخلافات بين الأطراف السياسية العراقية بشأن تشكيل الحكومة الجديدة استنادا إلى الدستور العراقي.

على صعيد اخر استمعت المحكمة الخاصة بالرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وسبعة من معاونيه المتهمين بقضية الدجيل عام ١٩٨٢ إلى شهادات اثنين من المتهمين الذين نفوا ما نسب لهم من تهم.

وفي الجزء الأول من الجلسة السادسة للمحاكمة أنكر المتهم محمد العزاوي –وهو مزارع من أهالي الدجيل– ما نسب إليه في محضر التحقيق، واتهم الادعاء بتزوير إفادته والتغيير فيها.

ونفى في شهادته أن يكون ساهم في عمليات قتل وتجريف قامت بها القوات العراقية ضد أهالي البلدة التي جرت فيها محاولة اغتيال صدام.

وأكد أن عمليات الاعتقالات والتجريف قامت بها قوات أمن من خارج البلدة، مشيرا إلى أن مسؤولي حزب البعث في البلدة لم يكن لهم يد في ذلك.

كما نفى العزاوي أن يكون كتب أي تقارير عن أي من أبناء البلدة أو أن يكون قد آذى أحدا منهم.

أما المتهم عواد البندر رئيس محكمة أمن الثورة، فقد اعترف بأنه أصدر الأمر بإعدام ١٤٨ متهما بمحاولة اغتيال صدام، مؤكدا أن المتهمين اعترفوا بما وجه لهم من اتهامات وبأن محاكمتهم كانت قانونية بناء على أداة ثابتة.

وقال البندر الذي ترأس محكمة الثورة لمدة سبع سنوات، إن حكم الإعدام لم يأت بناء على أوامر من القيادة العراقية، مشيرا إلى أن المتهمين اعترفوا بانتمائهم لحزب الدعوة المحظور في ذلك الحين وأنهم تلقوا تعليمات من إيران بالقيام بمحاولة الاغتيال.

وتحدث المتهم عن محاولات من المحققين لانتزاع اعترافات منه بالتعذيب النفسي والجسدي، مشيرا على وجه الخصوص إلى عرضهم عليه التحول إلى شاهد بدلا من متهم مقابل اعترافه بأن الرئيس العراقي المخلوع أو مدير المخابرات برزان التكريتي أمر بإعدام زعماء عشائر الدجيل إثر محاولة اغتياله.

وأكد المتهم أنه رفض هذا العرض مما عرضه لتهديدات من المحققين.

أما الادعاء فعرض وثائق تقول إن عددا من المتهمين بالقضية ماتوا أثناء عمليات التحقيق معهم وحتى قبل أن تصدر الأحكام عليهم، ولكن المتهم أنكر ذلك ووصفه بالافتراء.

وجرت المحاكمة من دون حضور صدام حسين الذي سبق وأن اعترف بأنه أمر بـ"تجريف" مزارع الذين أدينوا بمحاولة اغتياله ببلدة الدجيل عام ١٩٨٢. مشيرا إلى أنه وقع بنفسه على ذلك القرار.

وقال مسؤولون بالمحكمة ان المحاكمة تأجلت الى يوم الاربعاء القادم.

اشتباكات بجنين وواشنطن تدرس زيادة مساعداتها الإنسانية

فتح تشترط التزام حركة حماس بوثيقة الاستقلال والقانون الأساسي لاستمرار الحوار

فلسطين المحتلة/ا ف ب:

اشترطت حركة فتح ان تعلن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التزامها وثيقة اعلان الاستقلال والقانون الاساسي للسلطة الفلسطينية لمواصلة الحوار للتوصل الى صيغة شراكة في الحكومة الفلسطينية المقبلة.

وقال رئيس كتلة حركة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني عزام الاحمد أمس في مؤتمر صحافي في رام الله ان "موقفنا واضح. لا بد من الالتزام المطلق من قبل حماس بوثيقة اعلان الاستقلال والقانون الاساسي للسلطة الفلسطينية التي يرفضوها حتى الان".

وعقد عزام الاحمد مؤتمره الصحافي عقب لقائه قناصل وممثلي دول الاتحاد الاوروبي لدى السلطة الفلسطينية وبينما تعقد الكتل البرلمانية لحماس وغيرها بما في ذلك فتح اجتماعا في قطاع غزة للتشاور حول برنامج الحكومة المقبلة الذي اقترحته حماس.

واوضح عزام الاحمد "لن يكون اي لقاء مع حماس اذا استمروا برفض ذلك ولن يتم بحث اي نقطة اخرى قبل اعلان التزامهم بوثيقة الاستقلال والقانون الاساسي".

واكد انه "من خلال لقاءاته مع قيادات حركة حماس تبين انه لا يوجد موقف موحد بين قيادات حماس. هم مختلفون عن بعضهم البعض" داعيا الحركة الى ان "يكون لهم موقف موحد منسجم بين بعضهم البعض يبلغونا به".

واشار الى "ازمة ثقة بين حركتي فتح وحماس يجب ان تزول" داعيا حماس الى ان "تعدل مواقفها حتى نجسر الهوة بيننا".

ورأى ان "اسرائيل ستكون مرتاحة لحكومة تشكلها حركة حماس لانهما يلتقيان حول موقف واحد هو عدم احياء عملية السلام وعدم استمرار المفاوضات (...) مع ان حركة حماس غايتها مختلفة عن اسرائيل من رفض المفاوضات".

وتابع "بالنسبة لاسرائيل سيمكنها عدم مواصلة المفاوضات من استكمال الجدار ومخططاتها الاحادية الجانب".

ورأى ان برنامج الحكومة المقبلة الذي قدمته حماس "لا يصلح كمشروع سياسي للحكومة الفلسطينية القادمة" معبرا عن امله في ان "يصل الحوار في غزة الى تحقيق نتائج ايجابية تنعكس ايجابا على مستقبل القضية الفلسطينية والتحديات التي توجه شعبنا".

إلى ذلك يشهد مخيم جنين بالضفة الغربية اشتباكات بين ناشطين فلسطينيين وقوات الاحتلال التي توغلت في المخيم للبحث عن من تسميهم مطلوبين لها.

وأفادت الانباء أن قوات الاحتلال معززة بأكثر من ثلاثين آلية عسكرية تساندها طائرات الاستطلاع شنت حملات دهم وتفتيش واسعة النطاق في المخيم الواقع شمال الضفة الغربية.

من ناحية ثانية قال متحدث باسم جيش الاحتلال إن قواته اعتقلت الليلة قبل الماضية فلسطينيين اثنين عند حاجز في بيت إيبا قرب نابلس بحجة أنهما كانا يحملان عبوة ناسفة.

وفي سياق آخر قالت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس إن الولايات المتحدة تفكر في زيادة مساعداتها الإنسانية للفلسطينيين.

وقالت رايس لصحفيين في الطائرة التي تقلها إلى العاصمة الإندونيسية جاكرتا قبل توقف قصير في ريو دي جانيرو "سأؤكد في جاكرتا أننا نبحث عن وسائل لزيادة مساعداتنا الإنسانية للفلسطينيين في هذه الفترة".

يأتي ذلك فيما نددت السلطة الفلسطينية بالإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية بكافة أشكالها ضد الشعب الفلسطيني والأرض والحقوق الوطنية، معتبرا أن هذه الإجراءات الأحادية تهدد مستقبل الفلسطينيين وقضيتهم.

اللاجئ الفلسطيني في لبنان.. أزمة مفتعلة!

محمد رجب أبو رجب

صحيح أن مشكلة اللاجئين تعاني منها مجتمعات كثيرة ولكن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هي المشكلة الكبرى في الشرق الأوسط ومشكلة اللاجئين في لبنان تكاد لها خصوصية عن باقي اللاجئين في الأقطار العربية والشتات، والكل يعرف ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وجدت عندما قامت العصابات الصهيونية باحتلال القرى والمدن الفلسطينية اعتباراً من ١٩٤٧م وبعد قرار بريطانيا بالجلاء عن فلسطين.

لقد هُجر أبناء الشعب الفلسطيني قسراً وأصبحوا يبحثون عن مواقع آمنة في البلاد المجاورة بعيداً عن وحشية الاحتلال والمجازر التي ارتكبها ضد المواطنين العزل.

لقد واجه اللاجئون الفلسطينيون الكارثة التي تمثلت في فقدانهم بيوتهم وأعمالهم وممتلكاتهم وسائل كسب عيشهم وعاشوا الرعب والفوضى وقد تولت إدارة وتنظيم المخيمات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين لتقدم لهم الخدمات الأساسية في المخيمات التي طال انتظارهم فيها، وكثيراً من التبعات التي واجهت اللاجئ في المخيمات والتي لزم عليه الأمر أن يتكيف معها ويتعايش بغية البقاء بالرغم من قسوتها ولسنا بصدد الحديث عنها وبشكل مفصل وفي كل مخيم من مخيمات الشتات كوننا أمام موضوع محدد "اللاجئ في لبنان" وما دفعني اليوم للحديث عن وضع اللاجئ في لبنان هو كثرة الحديث من أحزاب وقوى وشخصيات لبنانية عن هذا الموضوع ومحاولة زجهم في الأزمة التي يعيشها لبنان ورفع شعار سلاح المقاومة الفلسطينية في لبنان ومخاطره والصاق تهم بالفلسطينيين هم براء منها.

أستطيع القول ان وجود المخيمات في مواقع مميزة جغرافياً يعيش فيها اللاجئين لهم مشاكلهم الخاصة ساعد والى حد كبير على حياة معزولة بعض الوقت، وقد كانت عرضة للاستغلال السياسي وهذا ما حصل في لبنان - الحرب الأهلية ١٩٧٥م.

لقد اعتبر الفلسطيني في لبنان غريباً وواجه ضغوطاً لا حدود لها.

الفلسطيني في لبنان ممنوع من العمل، وتغلق كل الأبواب في وجه العمالة الفلسطينية.

الفلسطيني في لبنان واجه التشرد واللجوء ومن جديد كما حصل عند ارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا.

الفلسطيني في لبنان وفي داخل المخيمات المكتظة بالسكان والحياة الصعبة والبيئة السيئة عانى من عدة نواحي كالتهوية والمياه والصرف الصحي وغيرها مما جعله يعيش حياة صعبة.

الفلسطيني في لبنان لديه قلق كبير بشأن مستقبله.

في ظل هذا كله نجد من يريد ان يعمق أكثر فأكثر مشاكل اللاجئين في لبنان.

اللاجئ في لبنان ليس له أي مصلحة في عدم استقرار الأمن في لبنان.

الفلسطيني في لبنان لا يسعى للتوطين ولا يقبل ببديل عن مدينته وقريته ومزرعته التي هُجر منها.

الفلسطيني في لبنان لم يكن حاملاً للسلاح إلا من أجل الدفاع عن نفسه في مواجهة الكيان الصهيوني وعدوانه.

الفلسطيني في لبنان جزء لا يتجزأ من شعب فلسطين الموجود في داخل فلسطين وخارجها من حقه ان يؤهل ويعد عسكرياً ويعبئ ليكون له دور في معركة التحرير.

الفلسطيني في لبنان وفي داخل المخيمات تعرض لغارات صهيونية ولاحتلال من جيش الاحتلال ومحاولات اغتيال لقيادته وتدمير لبيوته، ومن حقه ان يحمل السلاح دفاعاً عن نفسه في مواجهة الاعتداءات الصهيونية.

لقد تبنى مجلس الجامعة العربية ومجلس وزراء الداخلية العرب سلسلة من الحلول الخاصة بوضع اللاجئين الفلسطينيين ومعاملتهم في أراضيهم ويعتبر البروتوكول الخاص بمعاملة الفلسطينيين الذي تبناه مجلس وزراء الداخلية العرب في مدينة الدار البيضاء عام ١٩٦٥م والمعروف باسم بروتوكول الدار البيضاء الوثيقة الأكثر أهمية التي تتعلق بالحماية المؤقتة للاجئين الفلسطينيين في الدول التي لجئوا إليها وينص هذا البروتوكول في مواده الخمس على تلقي الفلسطينيين المعاملة نفسها التي يتلقاها مواطنو الدول العربية المضيفة فيما يتعلق بالعمل ومن المغادرة والعودة إلى أراضي الدول التي يقيمون فيها، وحرية التنقل بين الدول العربية، وإصدار وثائق السفر لهم وتجديدها والمعاملة نفسها فيما يتعلق بحرية الإقامة والعمل، واللاجئون في لبنان لا يريدون أكثر من هذا.

لقد منح اللاجئون الفلسطينيون في الدول العربية المضيفة حقوقاً اقل مما توفره اتفاقية ١٩٥١م الخاصة بوضع اللاجئين رغم وجود بروتوكول الدار البيضاء.

الفلسطيني يعاني من الافتقار للحماية القومية والدولية في كثير من المناطق التي يعيش فيها ولا تعترف بعض هذه الدول أو انها لا تطبق كامل الحقوق الإنسانية الممنوحة للاجئ بمقتضى الصكوك الدولية والإقليمية ذات العلاقة.

بشكل أو بآخر الحصول على الحماية للاجئين الفلسطينيين هي المطلوبة والتي يجب ان تكون متوفرة وبشكل قانوني، أي حماية دولية وبشكل فعلي لمخيمات اللاجئين في داخل فلسطين المحتلة والتي تتعرض كل يوم لاعتداءات جيش الدفاع الإسرائيلي.

وفي الدول العربية وبسبب تمسك اللاجئين بقرار ١٩٤ الذي يقضي بحق العودة والاجماع العربي معلى هذا القرار، فهذا يلزمهم على إعطاء اللاجئين كل الحقوق على أراضيهم وبشكل مؤقت حتى يتحقق لهم هذا الحق المقدس.

عالم الصحافة

حملة أميركية ضد إيران

قالت صحيفة واشطن بوست إن إيران باتت على قمة أولويات الأجندة الأمنية الأميركية وسط عزم إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش على المضي قدما في حملتها ضد طهران.

وقالت الصحيفة إن بوش وفريقه دأبوا على عقد اجتماعات وراء الأبواب الموصدة واستدعاء باحثين من أجل تقديم المشورة، فضلا عن الاستثمار في نشاطات معارضة لإيران وإنشاء مكتب في واشنطن ومحطات للتنصت في الخارج لرصد الحركات ضد طهران.

وأشارت إلى أن الجدل الدائم في أروقة الإدارة الأميركية بشأن احتواء إيران أو مواجهتها، رسا على الخيار الثاني، لافتة النظر إلى أن الهدف الحقيقي لدى المسؤولين رغم عدم الإفصاح عنه علنا، هو تغيير النظام عبر إنشاء قاعدة صلبة معارضة لطهران.

وأوضحت أن القضية الإيرانية تقض مضجع بوش حتى أنه يقضي وقتا أطول عليها حيث دعا مساعدوه أكثر من ٣٠ متخصصا للاستشارة في الأشهر الأخيرة، ناهيك عن إطلاق برنامج يهدف لتعزيز الديمقراطية في إيران بكلفة ٧٥ مليون دولار.

ويرى بعض المحللين أن هذا العام سيتخذ فيه بوش قرار الفصل فيما إذا كان سيستخدم بوش القوة العسكرية ضد إيران أم لا.

الشركات البريطانية تجني أموالا طائلة في العراق

نشرت صحيفة ذي إندبندنت تقريرا تقول فيه إن ما جنته الشركات البريطانية من العمل في العراق خلال ثلاثة أعوام بعد الإطاحة بنظام صدام حسين، بلغ مليار جنيه إسترليني على أقل تقدير.

وتأتي معظم الشركات التي جنت هذه الأرباح من القطاع الخاص سواء على مستوى الخدمات الأمنية أو البنوك أو الاستشارات فضلا عن الشركات النفطية والمعمارية.

ومن بين أكبر الشركات المستفيدة شركة الإعمار (أميك) التي تقدر عائداتها بنحو ٥٠٠ مليون جنيه إسترليني خلال العامين المنصرمين فقط، من جراء عقود أبرمتها لإعادة إصلاح النظام الكهربائي وصيانة خدمات الطاقة.

وجاءت هذه النتائج من الاستثمارات واسعة النطاق والوعود بجني المليارات مستقبلا عبر تحقيق مشترك بين منظمة ذي ووتش المستقلة إلى جانب الصحيفة نفسها.

وقالت الصحيفة إن هذه النتائج تظهر مدى المجازفة التي قد تقدم عليها بريطانيا لو أنها سحبت الحماية العسكرية من العراق، مشيرة إلى أن انخراط الشركات البريطانية في التركيبة السياسية والاقتصادية بالعراق يعني أن الأخير سيعتمد على الأعمال البريطانية لسنوات عدة في المستقبل.

ويشير التقرير إلى أن أكثر من ٦١ شركة بريطانية تنتفع بما لا يقل عن مليار جنيه إسترليني عبر عقود واستثمارات حصلت عليها في العراق الجديد، لافتا النظر إلى أن الأعمال البريطانية مازالت ضئيلة مقارنة بالفوائد الضخمة التي تجنيها الشركات الأميركية.

انقسام أوروبي حول الإسلام

قالت صحيفة ديلي تلغراف أن ثمة انقسامات عميقة طفت على السطح في أوساط الحكومات الأوروبية بشأن اقتراحات بإجراء تغيير على القوانين التي تتعلق بعدم احترام الدين بهدف حماية الإسلام لا الدين المسيحي فقط.

وقالت إن وزير الخارجية التركي أشعل فتيل الخلافات بين نظرائه الأوروبيين في نهاية الأسبوع الماضي في اجتماع بالنمسا، لدى دعوته لهم بإعادة النظر بالقوانين القائمة لضمان عدم السماح بإهانة جميع الأديان.

وأشار في خطابه إلى أن معظم المسلمين يعتقدون بأن القوانين الأوروبية تتسم بالمعايير المزدوجة حيث تحمي الديانة المسيحية وتحظر معاداة السامية وإنكار ما يسمى بالمحرقة اليهودية، في حين أنها لا تحرك ساكنا للدفاع عن المسلمين الذين يشعرون بالإهانة.

عواصم العالم

احمدي نجاد:إيران لن تتراجع قيد أنملة بشأن برنامجها النووي

طهران /اف ب:

اعلن الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد أمس الاثنين ان بلاده "لن تتراجع قيد أنملة" في برنامجها النووي.

ونقل التلفزيون الايراني الرسمي عن احمدي نجاد قوله "نعلم جيدا ان اي دولة تتنازل قيد انملة عن حقوقها الثابتة يعني ان تخسر كل شيء، واضاف "لن نذعن لتهديدات قلة من الدول التي تعتبر مطالبتها لنا بالتخلي عن حقوقنا القومية ظالمة وقاسية".

وكانت إيران قد استبعدت أمس فرض عقوبات اقتصادية عليها بسبب برنامجها النووي في وقت أعلنت فيه عن بناء محطة نووية مدنية ثانية في غضون ستة أشهر.

وقال وزير الاقتصاد الإيراني داؤد دانيش جعفري إن فرض عقوبات اقتصادية على بلاده بسبب الموضوع النووي غير مرجح. وأضاف "لست قلقا من العقوبات لأنها ليست مرجحة .

تحقيق بوفاة ميلوسوفيتش وجثمانه سيسلم لعائلته

لاهاي/ وكالات:

سلم جثمان الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسوفيتش إلى عائلته أمس، في الوقت الذي يقرر فيه خبراء ما إذا كانت وفاته بهبوط في القلب ناجمة عن أسباب طبيعية أم انتحار.

وكانت محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة أوضحت إن تقريرا تشريحيا مبدئيا اظهر أن ميلوسوفيتش توفي نتيجة هبوط في القلب. ولم تذكر المحكمة سببا للإصابة بهبوط في القلب، وقالت في بيان إنها تحتاج إلى مزيد من الوقت لإجراء تحاليل أخرى لكشف ما إذا كان ميلوسوفيتش قد أصيب بالتسمم أم لا.

خطة أفريقية جديدة لوقف إطلاق النار في دارفور

عواصم/ وكالات:

قدم وسطاء الاتحاد الأفريقي في محادثات السلام بشأن إقليم دارفور غربي السودان أمس خطة جديدة مفصلة لوقف إطلاق النار إلى الأطراف المتحاربة ترمي للعمل بشكل أفضل من اتفاق قائم يتعرض للانتهاك كثيرا منذ توقيعه في أبريل ,٢٠٠٤

وأشار بيان للاتحاد الأفريقي إلى أن نزع السلاح على طرق مرور إمدادات الإغاثة الإنسانية وفي مخيمات النازحين سيكون عنصرا رئيسا في الخطة.

واعتبر كبير وسطاء الاتحاد الأفريقي سالم أحمد سالم في البيان أن الاقتراحات "نزيهة وقابلة للتطبيق" وتتفق مع الالتزامات السابقة التي تعهدت الأطراف بتنفيذها.

اليابان تفاوض واشنطن بشأن مستقبل القواعد الأميركية

طوكيو/وكالات:

شدد رئيس الوزراء الياباني جونشيرو كويزومي على ضرورة استئناف المباحثات مع الولايات المتحدة بشأن مستقبل وجودها العسكري في البلاد ,رغم تصويت سكان مدينة يابانية على رفض ذلك الوجود.

وكان استفتاء في مدينة أيواكوني جنوب غرب اليابان أجري الأحد أظهر أن أكثر من ٤٣ ألف شخص رفضوا خطة تقضي بنقل المزيد من القوات الأميركية لقاعدة قريبة من المدينة.

وقال كويزومي إن نتيجة التصويت هذه سوف لن تؤثر على سير المفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن مستقبل القوات الأميركية في اليابان. واعتبر أن رفض السكان مسألة طبيعية لوجود قواعد عسكرية بسبب الطبيعة الأمنية لتلك الموضوعات.

سيناتور ديمقراطي يقترح توبيخ بوش بسبب التنصّت

واشنطن/ وكالات:

أكد عضو ديمقراطي بارز أنه سيطرح مشروع قرار في مجلس الشيوخ بهدف توبيخ الرئيس الأميركي جورج بوش بسبب برنامج إدارته للتنصت على أشخاص داخل البلاد دون الحصول على إذن قانوني.

وقال السيناتور راسل فينغولد لشبكة "أيه بي سي" التلفزيونية الأميركية إنه سيطرح مشروع القانون في مجلس الشيوخ لأنه يرى أن بوش انتهك القانون بسماحه بعمليات التنصت وتجاوز صلاحياته الدستورية بعدم سعيه للحصول على موافقة الكونغرس على البرنامج.

واضاف فينغولد أن نقاشا يمكن أن يدور حول إمكانية تغيير القانون ولكن يجب معالجة فكرة أن الرئيس بوش يمكن أن يخترع قانونا في انتهاك لقسمه.